مجلة رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية
2020/09 رقم الإيداع الوطني * ISSN/2716-8417
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/725

عوامل ضعف اللغة العربية العلمية في العلوم الاجتماعية

Factors of Arabic scientific language vulnerability in social sciences

المعطيات	المؤلف الأول	المؤلف الثاني	المؤلف الثالث
الاسم واللقب	فتيحة حمادي		
الدرجة العلمية	أستاذة التعليم العالي		
جامعة الانتماء	عبد الحميد مهري-قسنطينة2		
البلد	الجزائر		
البريد الإلكتروني	fatiha.hamadi@univ-constantine2.dz		

الاسم واللقب والبريد الإلكتروني للمؤلف المرسل	fatiha.hamadi@univ-constantine2.dz

الملخص باللغة العربية	
الملخص	تشهد اللُّغة العربية العلمية حالة من الضعف في ميدان العلوم الاجتماعية، يظهر ذلك بوضوح من خلال العزوف عن استخدام المصطلحات العلمية، اللجوء إلى العامية واللُّغة الأدبية... كان هدفنا في هذا المقال تسليط الضوء على مختلف العوامل التي تقف وراء تخلف اللُّغة العربية كلغة علم. توصلنا إلى عدة عوامل نذكر أهمها: هيمنة اللُّغة الفرنسية، استمرارها كوسيلة للترقية الاجتماعية والمهنية، اعتبار اللغة العربية لغة الأدب، عدم قدرتها على نقل المعارف العلمية الحديثة . إضافة لذلك مشكلة توحيد المصطلح العربي العلمي و تكييف اللُّغة العربية مع المفاهيم العلمية.
الكلمات المفتاحية:	اللُّغة العربية؛ لغة علم؛ عوامل الضعف؛ العلوم الاجتماعية

الملخص باللغة الأجنبية	
ABSTRACT:	The Arabic scientific language is in a state of the vulnerability in the field of social sciences, which is clearly revealed through the use of literary language, dialect and the reluctance to use scientific terms... This

	researche aimed at shed light on the factors that lead to the backwardness of the Arabic scientific language. the researche concluded that there are several factors, the most important of which are: French language continues to be used as a tool for social and Professional promotion, the Arabic language is considered a language of literature, it is unable to transmit contemporary scientific knowledge, There is also the problem of normalizing Arabic scientific terminology and adapting the Arabic language to scientific concepts.
Key Words:	Arabic language; scientific language; factors of vulnerability; social sciences

مقدمة

اللّغة ظاهرة من الظواهر الحضارية، مسايرة للتطورات الاجتماعية، يطرأ عليها من العوارض تلك التي تطرأ على المجتمع. فلا شك أنّها ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع ولا يمكن أن تتطور إلاّ بتطوره، حيث ترتبط ملكة اللّغة بمستعمليها لا باللغة ذاتها (منسية ،1993،ص16).

كانت اللُّغة العربية قديما لغة العلم والفكر والحضارة الإنسانية، استطاعت أن تستوعب جميع أنواع العلوم والثقافات، ولعبت دورا مهّما في التطور الحضاري وقدمت إضافات مضيئة أدّت إلى تقدم العلوم في شتى مناحي الحياة (الهرش،1999،ص218).

اللُّغة العربية لغة كل العصور وهي قادرة على استيعاب العلوم ومواكبة التطورات العلمية الحديثة. وقد اعترفت هيئة الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو أنّ اللُّغة العربية لغة عالمية حيّة واعتمدتها لغة رسمية إلى جانب اللُّغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية والصينية (الخوري،2001،ص344).

تتجلى اللُّغة في وظائف التفكير والتعبير والتواصل، وترتبط بعقل الإنسان وبفكره أكثر ما ترتبط بلسانه، فوظيفة اللُّغة فكرية بالدرجة الأولى (نايت بلقاسم،1986،ص28). خاصة لغة العلم التي من مقوماتها تنمية التفكير العلمي، فاللُّغة مفتاح لإصلاح التعليم والبحث العلمي.

تتميز اللُّغة العلمية بضبط المصطلحات، حياد في الشعور، الإيجاز في الألفاظ، حذف المترادفات، توخي التبسيط والابتعاد عن العاطفة والذاتية (سالمي،2013،ص12).

السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هل اللُّغة العربية غير قادرة حاليا على توصيل العلم؟ هل العربية لغة منتجة للعلم؟ سؤال صعب الإجابة عليه خصوصا وهي تواجه عدّة اتهامات ؛ كوّنها لغة دين وأدب وليست لغة علم وحضارة، لا تصلح للتعليم والبحث العلمي، هي السبب في انخفاض مستوى التعليم، غير قادرة على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجية...

فواقع الأداء اللغوي للطلبة والأساتذة وغيرهم، وضعها في موقف التشكيك واللوم والاتهام، على سبيل المثال وليس الحصر نجد طلبة العلوم الاجتماعية لا يستطيعون كتابة بضعة أسطر بلغة عربية علمية سليمة، كما يواجهون صعوبة في التفريق بين المصطلحات، وفي إيجاد المقابل العربي تجاه المصطلح الأجنبي... بالرغم من كل هذه الاتهامات نقول أنّ المشكلة لا تكمن في اللُّغة العربية ذاتها، بل في عوامل خارجة عنها. هذا ما حاولنا إثباته من خلال تسليط الضوء على العوامل التي كانت ولازالت لها دورا كبيرا في وصول اللغة العربية العلمية إلى الوضعية التي عليها حاليا. و قمنا بتصنيفها إلى:

1. عوامل تاريخية

لازالت الجزائر تعيش عبء التراكمات التاريخية للفترة الاستعمارية الفرنسية. شرعت فرنسا منذ السنوات الأولى من الاحتلال، في محو الثقافة العربية وفي الفرنسة (francisation) قصد استكمال غزوها للبلاد. وهذا روفيقوRovigo يقول في سنة 1843: " إني أنظر إلى نشر التعليم وتدريس لغتنا، الأداة الناجعة لبسط نفوذنا في هذا البلد... والمعجزة الحقيقية الواجب القيام بها تكمن في إحلال الفرنسية محلَ العربية تدريجيا... والتي لا محالة أنَها ستنتشر في أوساط الأهالي، لاسيما إذا تهافت الجيل الجديد على تعلُمها في مدارسنا (طالب الابراهيمي،2013،ص27).

كما عمل على محاربة اللغة العربية الفصحى، وتشجيع العامية واللهجات المحلية(ناشف،2001،ص6)

وقسم اللغة العربية إلى:

-لغة عربية كلاسيكية (لغة القرآن) وهي لغة ميتة.

-عربية عامية واعتبر ها كلهجة إقليمية.

-عربية حديثة واعتبرها لغة أجنبية (Souriau Ch, p.376) .

إنَ أحد مقوَمات السياسة الفرنسية الاستعمارية تمثل في القضاء على وسائل نشر اللغة العربية المكتوبة. وهكذا أمست العربية المكتوبة في الجزائر غير إجرائية. وفي هذا المضمار، أقدم الحكم الفرنسي على حملته التجهيلية في مرحلتين: المرحلة الأولى تمثلت في إغلاق أبواب المدارس في وجه الجزائريين ومن ثمَ القضاء على وسائل نشر العربية المكتوبة. أما الثانية فهي مرحلة الفرنسة. إنَ الفرنسية بإقصائها العربية في عقر دارها، (باستثناء المجال الديني)، قد حملت الجزائريين إلى الركون إلى الشفوية التي غدت وسيلتهم التعبيرية الغالبة وهو شكل من أشكال المقاومة التي اعتمدها الجزائريون لصدَ الحملة الاستعمارية الرامية إلى إزالة العربية (طالب الابراهيمي،2013،ص27).

2. عوامل سياسية

رغم سياسة جبرية التعريب التي اتبعتها الجزائر بعد الاستقلال والرامية إلى تعريب التعليم بكامله واعتبار اللغة العربية اللغة الوطنية والرسمية كما نص عليها الميثاق الوطني جوان1976.الواقع يدل عن انعدام

الوسائل الكفيلة بتحقيقه، أمام وجود إرث لغوي فرنسي في الإدارة ولدى النخبة وفي الوسط الاجتماعي (ناشف،2001،ص6).

ترى اللغوية خولة طالب الابراهيمي أنَ التعريب لم يبنى على تخطيط مدروس، بل كان مسيرا بطريقة متزمتة، متحيزة، وثأرية كرَد فعل على الفرنسة الناتجة عن الاستعمار(Taleb-Ibrahimi,2001, p.86).

بالنسبة للمفكر الجزائري محمد أركون أنَ التعريب بقدر ما هو مرتبط بموضوع الرجوع إلى الأصل، مستغل من طرف بعض القادة السياسيين أكثر منه من طرف رجالات العلم، الاستعمال الأيديولوجي المحض لموضوع

التعريب يكرس الحلول الانفعالية والمشاكل الكاذبة (عبادة،1986،ص157). فتعريب التخصصات يتمُّ في سياق قرار سياسي أكثر منه بيداغوجي (Kasi, 2001, p.64) .

إنّ سياسة تعريب التعليم في الجزائر لم تربط التعليم باستعمال عام للعربية، إذ حدّته في المؤسسات التعليمية، وترتب عن ذلك تراجع العربية في المحيط المجتمعي. فعدم تهيئة مستلزمات التعريب كانت له انعكاسات سلبية على عملية التعريب نفسها، فهو عبارة عن شعار بلا ترجمة فعلية في الميدان.

رغم التعارض بين اللغة العربية واللغة الفرنسية، يوجد نوع من التسوية الضمنية، اللغة العربية هي لغة الإيديولوجية، الثقافة والأصالة، أخذت على عاتقها التعليم القاعدي (l'enseignement de base) بينما اللغة الفرنسية هي لغة العلم والتكنولوجية والانفتاح على العالم، أخذت على عاتقها التعليم العالي والتكنولوجي والتطوير والتسيير الاقتصادي (Kaci,2001, p.63).

إنّ تعريب العلوم الاجتماعية الذي شرع في تطبيقه منذ 1979 وترك العلوم كالطب والهندسة والعلوم تدرس باللغة الفرنسية ، لهو دليل على تمييز ضمني بين لغة علم ولغة أدب.

اللُّغة رهينة الإرادة السياسية ، أكبر دليل على ذلك المعجزة الإسرائيلية ، في فترة قصيرة استطاع اليهود إحياء اللُّغة العبرية الميّتة وأصبحوا يدرسون بها العلوم في معهد وايزمان. دول كثيرة نجحت في استعمال اللّغة الوطنية في تدريس العلوم كافة، جامعة الفيتنام تستعمل اللُّغة الفيتنامية على الرغم من أنّ الفرنسية دامت أكثر من 80 سنة . كذلك اليابان والصين وروسيا حسمت تعليمها العالي بلغتها رغم أن لغتها لا تعتبر من اللُّغات الحيّة.

3.عوامل سوسيو-ثقافية

منذ الاستقلال والمسألة اللغوية نقطة خلاف بين النخبة المعربة والنخبة المفرنسة. المثقفون ثقافة فرنسية، يعتبرون الثقافة الفرنسية الموروثة عن الاستعمار ظاهرة طبيعية ينبغي المحافظة عليها وهو الضمانة الوحيدة لتقدم الجزائر، وأنَ اللغة العربية لغة ميتة طواها التاريخ (سعدي،ص20).

تتمتع اللغة الفرنسية بمكانة اجتماعية كبيرة جدا. فالتحدث بها دليل تفوق فكري وحضاري، نلمس ذلك في التعالي الذي يمارسه المفرنس (الفركفوني) على المُعرب. يشعر الجزائري بالدونية تجاه اللغة العربية حتى

أصبح ارتكاب أخطاء لغوية فادحة أمرا عاديا لا يزعج أحد، ونرى من يخجل من استخدامها ، ومن يمزجها بكلمات فرنسية. وهناك من يعتقد أنّ تعريب التعليم كان سببا في انخفاض مستوى التعليم وأنّ اللغة العربية هي لغة الشعر والأدب وغير قادرة على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي. كما توجد قناعة قوّية لدى المجتمع الجزائري بأنّ اللُّغة الفرنسية وسيلة للترقية الاجتماعية والمهنية.

بلادنا تتبنى سياسة الاختيار والترقية على أساس اللُّغة، استراتجيات الإدماج والترقية الاجتماعية تتمُّ بنجاح من خلال لُغة العمل (la langue du travail). يوجد تهميش للمؤهلين(les diplômés)باللغة العربية، فسوق العمل غالبا ما يكون شحيحا معهم، طاردا لكل من ليس له دراية بلغة العمل والتسيير ويقصد بها اللُّغة الفرنسية (Madi,2001, p.70).

غالبية الشباب الجزائري الذي يتحدث باللغة الفرنسية هم شباب باحثون عن مكانة اجتماعية ومنصب شغل. فارتباط فرص العمل بإتقان اللغة الأجنبية زعزع ثقة الشباب بلغتهم.

4. عوامل علمية

1.4 <u>ضعف المستوى اللغوي</u>: يوجد ضعف في مستوى اللُّغة العربية من حيث التعبير الكتابي والشفهي لدى الطالب وحتى لدى الأستاذ بما فيهم المعربين. الطالب الجامعي لا يملك أن يكتب صفحة واحدة دون أن يركب أخطاء إملائية ونحوية... ويرجع ضعف اللغة لأسباب عدّة انخفاض مستوى القائمين على تدريسها، عدم حرص الأستاذ على استعمال العربية الفصحى واللجوء إلى التدريس بالعامية أو التدريس بلغة هجينة أو خلط لغوي يتكون من العربية والفرنسية والعامية. وقد يرجع إلى انخفاض مستوى تعليم اللُّغة العربية في المرحلة ما قبل الجامعي والذي يعود بدوره إلى ضعف المناهج وطرائق التدريس.

على مستوى الممارسات البيداغوجية ، يسود تعليم اللُّغة مناهج قائمة على الأسلوب المقالي وعلى الاستذكار والحفظ، من الوجوب تغيير هذه الممارسات باستراتيجيات التعليم المبنية على مهارة التعبير والاتصال (Kaci,2001,pp.57-58).

2.4 <u>مشكلة الأستاذ الجامعي</u>: الأجيال الأولى بعد الاستقلال كانت جُل دراستها باللُّغة الفرنسية. توجد صعوبة في تعريب الأساتذة الذين تكوّنوا باللُّغة الفرنسية، رغم المساعي المبذولة من طرف الدولة. فقد منحت لهم في سنوات التسعينات فرصة لتحسين مستواهم في اللُّغة العربية من خلال استفادتهم من تربصات في دول عربية. مما كان له آثار سلبية على اللّغة العربية كاللجوء إلى العامية من باب اختيار الطريق السهل، ترجمة الدروس ترجمة حرفية وبلغة ضعيفة لا تؤدي المعنى، صعوبة التواصل اللغوي بين الأستاذ المفرنس والطالب المعرّب الذي لا يعرف اللّغة الفرنسية. يلاحظ على العموم سيطرة الأحادية اللغوية والثقافية لدى غالبية الأساتذة ، إما معربيين أو مفرنسين و في أحسن الأحوال ثنائي اللّغة (عربية/فرنسية أو عربية /إنجليزية).

3.4 مشكلة المصطلح العربي: يجمع أهل اللّغة من العلماء والباحثين على أنّ اللّغة العربية أوسع اللّغات في الألفاظ والمفردات، وفيما تحمل تلك الألفاظ من الدلالات، والذي يزيد في رفع قيمة اللّغة العربية حيازتها على ثروة اشتقاقية ميّزتها عن غيرها من اللُّغات (شتوان ،2003، ص170-171). تعتبر عملية الاشتقاق من عناصر

اللُّغة الحيّة الأساسية، وتفتح بابا واسعا أمام اللّغة في استيعاب وفهم معاني التعامل مع الأدوات الحضارية الحديثة(الهرش، 1999، ص 219).

أهم مشكلة تواجه اللُّغة العربية مشكلة المصطلحات ، فقد أصابها نوع من العقم رغم الطرق العديدة في تكوين المصطلحات بالمقارنة مع اللّغات الأخرى فالمشكلة ترجع بالدرجة الأولى إلى الجهل الفادح للمبادئ التي بينت عليها العربية وانعدام الاجتهاد في هذا الميدان من طرف العرب(بوحجرة، 1998، ص 86-87).

يسير البحث العلمي في الدول المتقدمة جنبا إلى جنب مع البحث في قضايا اللّغة، ولذلك لا تواجه – هذه الدول- أيّة صعوبة لتسمية ما يجدَ من أشياء وأفكار، وأمّا الدول المتخلفة، فإنّها بحكم قلّة مساهمتها في الإنتاج المعرفي، تجد صعوبة كبرى في التعبير عن موجودات الحضارة ومفاهيمها، لأنّ التسمية تتطلب إدراك خصائص الشيء المراد تسميته، فعلى مستوى المجامع العربية اللّغوية ليس هناك تسمية للأشياء بصورة مباشرة، وإنّما هو إيجاد الكلمة العربية المقابلة لنظيرتها الأجنبية.(بن عيسى، 1988، ص 219).

إنّ تحديد مصطلحات أي علم أمر بالغ الأهمية للعلم، حيث يتيح فرصة اللغة المشتركة التي يتفاهم بها المختصون، وتحديد المعاني فيما يقولون أو يكتبون (عبد القادر طه،1999،ص 247).

يقف الدارسون والمدرسون والباحثون المتحدثون باللّغة العربية أمام مشكل تعريب المصطلح العلمي (إيجاد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي). قد تأزم الوضع أكثر في ظل التطور المعرفي السريع وما نتج عنه من تدفق المصطلحات ، مما أدى إلى صعوبة اللحاق بتعريب المصطلحات الجديدة، هناك العديد من المصطلحات لم تترجم إلى العربية.

كما يواجهون مشكلة توحيد المصطلحات العلمية، أي تعدد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي. رغم المجهود التي تقوم به مجامع اللُّغة العربية (مجمع اللُّغة العربية بالقاهرة-المجمع العلمي العربي بدمشق- المكتب الدائم لتنسيق التعريب بالرباط....)، ثمّة مشكلات مازالت تعترض سبيلها، منها قلّة التنسيق بينها، الاختلاف في صياغة مصطلح موحد، فقد نجد في بعض الأحيان عدّة مصطلحات عربية في مقابل مصطلح أجنبي واحد. فمثلا مصطلحا نفسيا واحدا في اللُّغة الفرنسية والانجليزية "identification" يقابله ترجمات مختلفة لدلالة عليه مثل تقمص، تماهي، تعيين ذاتي، توحد.

4.4 مشكلة الكتابة العلمية: بالإضافة إلى صعوبة تكوين المصطلحات وتوحيدها، تعاني اللّغة العربية من عدم الانضباطية التي تفرضها الصياغة العلمية، ومن غياب البحث عن الكلمة الدقيقة والجيّدة، خاصة وأنها حُصرت داخل دائرة الأدب والشعر والتراث ... وسيطرة عليها اللُّغة الأدبية التي تقوم على الخصائص

البلاغية ويرى "رفاعة الطهطاوي" أنّه ينبغي التركيز على العناية بالمعنى أكثر من اللفظ، وأنّ وظيفة اللّغة الأساسية هي حسن التبليغ لمعنى الرسالة (تبليغ الأفكار) وأعرض عن وظيفة اللُّغة الأدبية لأنّها تقوم على الاعتناء بالصقل

والتنميق، واهتم بدّقة التبليغ وحسن الإفهام غايته من ذلك الإفصاح عن المعنى وعرّف اللّغة بأنها: «ألفاظ مخصوصة دالة على معاني مخصوصة»(منسية، 1993، ص 52-57).

4.5 مشكلة الترجمة والتأليف: توجد ندرة في المراجع المترجمة إلى اللّغة العربية، خصوصا الأبحاث والكتب الجديدة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ضعف الترجمة. فالاعتماد على الترجمة الحرفية للنصوص العلمية، يترتب عنه أخطاء فادحة وترجمة سيئة للغاية، ويلاحظ أيضا أن الترجمات مأخوذة في الغالب من معاجم اللّغة وليس من المعاجم الاصطلاحية.

المترجم إذا ضعفت عنده إحدى اللّغتين كثُرت إساءته في الترجمة ، فمزدوج اللّغة يبتعد عن الترجمة الحرفية والنقل اللّغوي من لغة إلى أخرى (منسية، 1993، ص 87). إضافة إلى نذره الكتاب الجامعي المترجم، هناك نذره في تأليف ونشر الكتاب الجامعي باللّغة العربية، وهذا يعود إلى عدّة أسباب منها عقبات النشر، وتراجع نسبة المطالعة والمقروئية والاعتماد على الانترنت (المراجع الالكترونية). تجدر الإشارة أيضا إلى نقص الكتاب الجامعي الجيّد باللّغة العربية فالعثور على الكتاب الجيّد ليس في كثير من الأحيان بالأمر الهيّن. مما يجعل كل من الطالب والأستاذ القبول بما هو متوفر في اليد.

سبل التجاوز

انطلاقا من العوامل المختلفة التي تقف وراء ضعف استخدام اللُّغة العربية كلغة علم في التعليم الجامعي وفي ميدان العلوم الاجتماعية كحالة، نقدم بعض المقترحات التي من الممكن أن تساعد في تجاوز المشكلة، تتلخص في:

- الإحساس بالمشكلة وخطورتها.
- وعي الشباب بالعلاقة القوّية بين اللُّغة والفكر، وأنّ اللُّغة حاملة للفكر وليست مجرد أداة تواصل وتخاطب.
- إعادة الثقة عند الجيل الحالي في لغته العربية، وترسيخ كوّنها لغة العلم والفكر والحضارة الإنسانية، وحثه على دراسة تاريخ الحضارة الإسلامية.
- تغيير مكانة الفرنسية من لغة ثانية إلى لغة أجنبية.
- الاهتمام باللُّغة العربية منذ المراحل الأولى من التعليم.
- منع التحدث أثناء الحصص بالعامية منعا تاما سواء من طرف الطلبة أو الأساتذة.
- إلزام الأساتذة بلغة العلم عند الشرح.
- تأهيل الأساتذة الذين ألفوا التدريس باللُّغة الفرنسية للتدريس باللُّغة العربية .

- الحث على وضع المصطلحات وإشاعتها واستخدامها.
- توحيد المصطلحات العلمية العربية في الجامعة الواحدة و بين الجامعات.
- تأسيس بنك للمصطلح العربي، ويكون متاحا على شبكة الانترنت.
- تدريس الطلبة النصوص الأجنبية واستخراج المصطلحات وإيجاد ما يقابلها بالعربية **(Terminologie)**.
- إثراء المعاجم المتخصصة بكل المستجدات في العلوم الاجتماعية.
- توفير مختصين في الترجمة في ميدان العلوم الاجتماعية.
- ضرورة مراجعة الأعمال العلمية المترجمة من طرف مختصين في التدقيق اللغوي.
- تدعيم تعلم اللُّغات الأجنبية خصوصا اللُّغة الانجليزية، للدخول إلى مصادر المعرفة والانفتاح على مختلف الثقافات، فالانجليزية هي لغة التكنولوجية والانترنت (من **%** 70 إلى **%** 80 من مصادر الانترنت باللُّغة الانجليزية ومابين **%** 3 إلى **%** 4 من المصادر باللُّغة الفرنسية **(Madoui,2001,p.26)**.

خاتمة

يعزى ضعف اللغة العربية في التحدث والكتابة والبحث لدى الطلبة والأساتذة إلى عوامل كثيرة ، من أهمها هيمنة اللُّغة الفرنسية (لغة المستعمر) ويؤكد هذا اللغوي الأميركي ماريو باي **(Mario Pei)** بقوله:" تظل اللُّغة الاستعمارية المفروضة، حيّة حتى بعد اختفاء القوّة الاستعمارية" (صبولسكي،2010،ص137).

من المشكلات التي تواجه اللُّغة العربية تفشي العامية وإحلالها محل اللُّغة العربية حتى في المدارس والجامعات، مما يفقدها قوّة التعبير عن الفكر واللُّغة وتكون مجرد وسيلة للتواصل بين الأفراد. اعتبارها لغة أدب وشعر وقصص وأقوال، عاجزة عن مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي. قلّة التحدث باللُّغة العربية، فهي تستخدم في نطاق الحصص التدريسية فقط، ولا يخفى أنّ اللُّغة تقوى بالاستعمال. الخجل عند التكلم بها باعتبارها لغة متخلفة وتدل على قلّة الشأن وضعف المكانة. ارتباط الترقية الاجتماعية والوظيفية والثقافية بإتقان اللُّغات الأجنبية.

إضافة لذلك تعاني اللُّغة العربية من مشكلات علمية، منها سيطرة اللُّغة الأدبية والتي تقوم على الخصائص البلاغية وعلى العناية باللفظ وإغفال المعنى. عدم مراعاة ضوابط الكتابة العلمية من دقة ووضوح وإيجاز، عدم الحرص على استخدام المصطلحات العلمية ، بسبب صعوبة إيجاد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي، أو تعدد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي.

في الأخير إذا جاز لنا القول، العيب ليس في اللّغة العربية ، بل في أهلها الذين لم يبذلوا الجهد المطلوب للحفاظ عليها. فعلى الدولة والمجتمع والنخب وكل واحد غيور على لغته ، أنّ يعمل على استعادة اللُّغة العربية مكانتها والنهوض بها لتكون لغة عالمية تصلح لكل العلوم.